

1- منهج الإمام ابن أبي شيبة في مصنفاته الحديثية

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد. عليه الصلاة والسلام. حياكم الله ايها الاخوة المستمعون في هذا اللقاء الرابع والخمسين من سلسلة مناهج أئمة الحديث في مصنفاته - 00:00:00

وهي سلسلة لقاءات يتحدث فيها فضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله تعالى عن أئمة الحديث ومناهجهم وطرقهم في تصنيف مصنفاته حياكم الله شيخنا. حياكم الله وحيا الاخوة المستمعين - 00:00:21

احسن الله اليكم اه تكلمتم في اه اللقاء الماضي او اللقاء اين الماضيين عن الامام عبدالرزاق رحمة الله تعالى؟ وتحدثتم عن منهجه في كتابه المصنف وبودنا هذا اليوم اليوم ان نتحدث عن امام اخر الا وهو ابو بكر ابن ابي شيبة رحمة الله تعالى. ومنهجه في مصنفاته ونود منكم احسن الله - 00:00:40

اليكم بادئ ذي بدء الحديث عن ترجمته وشيء من اه يعني الكلام عن شيوخه وتلاميذه نعم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل نحمد الله سبحانه وتعالى ونشتري عليه الخير كله - 00:01:12

نحمد الله ونشكره على نعمه العظيمة وعلى آلائه الجسيمة ونسأله جل وعلا الزيادة من فضله. امين. ونصلی ونسلم على عبده ونبيه المصطفى نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:01:34

واما ما يتعلق بالامام الحافظ ابو بكر ابن ابي شيبة رحمة الله تعالى فهو عبد الله عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العث الواسطي الاصل الكوفي ابو بكر - 00:02:02

وهو مشهور بهذه الكنية هو دائماً يذكر بكتنيته نعم وطبعاً تجد ذكر ابو بكر ابن ابي شيبة كثير جداً في كتب الحديث في الصحاح والسنن والمسانيد والاجزاء - 00:02:26

فهو رحمة الله من كبار الحفاظ حتى قال عمرو بن علي الفلاس وهو من كبار الحفاظ ابو حفص الفلاش عمرو بن علي البصري الذي بعض الحفاظ قدمه على علي بن المدين - 00:02:49

نعم يقول جاء ان قدم علينا ابو بكر بن ابي شيبة مع علي بن المديني قال فسرجاً للشيبان اربع مئة حديث حفظاً ثم قال. قال ما رأيت احفظ منه منه - 00:03:07

قال لم ارى احفظ منه كان ابن خراش مع ابي جرعة الرازى وابو زرعة وادي من كبار الحفاظ ابو جوع عوازي من كبار الحفاظ. حتى انه عندما نزل بالامام احمد وكان شاباً - 00:03:23

ابو زرعة وكان الامام احمد شيخاً فعندما نزل ابو زرعة بابي بابي عبد الله الامام احمد رحمة الله ترك النوافل واقتصر على الفرائض يتذكرة مع وما ادرك مع ابو جوعوا غازى رحمة الله تعالى - 00:03:44

يقول ما رأيت احفظ من ابي بكر ابن ابي شيبة تعجب ابن الخيواث قال اين اصحابنا البغداديين قال دع عنك اصحابك البغداديين لا واصحاب البغداديين الامام احمد بن حنبل والامام يحيى ابن معين وغيرهم من - 00:04:07

كبار الحفاظ فإذا ابو بكر ابن ابي شيبة من كبار الحفاظ من كبار حفاظ هذه الامة ولذا كما ذكر صاحب الزهرة ان الامام البخاري روى عنه ثلاثين حديثاً. هم. نعم - 00:04:24

وطبعاً عبد الله بن محمد هو ابن ابي شيبة عبد الله ابن محمد كما تقدم بن ابراهيم بن عثمان البخاري له تقريراً خمسة شيوخ اسمهم عبد الله ابن محمد منهم ابو بكر ابن ابي شيبة - 00:04:45

طبعا هؤلاء الخمسة بعضهم فيه خلاف هل روى عنه او لا؟ نعم نعم فاما اربعة فقد روى عنهم في صحيحه. كلهم اسمهم عبد الله بن محمد الخامس اختلف فيه عدد حديث ابي بكر ابن ابي شيبة في صحيح الامام مسلم الف وخمس مئة واربعين حديثا. هم -

00:04:59

عدد كبير يعني تقريبا اكثرا يعني نعم لا تنسى الكتاب. يعني ثلث الكتاب ليس ثلث ثلث الكتاب. تطبيبا ثلث يعني كتاب على حسب ما ذكروا وانا كنت كما تقدمت انا اقول عن صاحب الزهرة -

00:05:24

كنت اقول يعني يذكر ارقام فيها نظر وذلك لاني اجد ان الحافظ ابن حجر رحمة الله يذكر ارقام تخالف ما يذكره صاحب الزهرة. اي نعم غالبا او قام اللي يذكره الحوض ابن حجر قليبي كثير من او قام صاحب الزهرة. ثم بعد ذلك وجدت ان صاحب الزهرة -

00:05:45

سبحان الله. اصلح؟ مما يذكره الحافظ ابن حجر صاحب الزهرة اصلح مما يذكره الحافظ ابن حجر نعم المهم سواء كان ثلثا او سدس؟
نعم فالامام مسلم قد اكثرا عن ابي بكر ابن ابي شيبة -

00:06:08

ويكفي ان كتابه المصنف كتاب يعني كبير جدا وهو من اوسع الكتب في ذكر الاثار التي جاءت عن الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم فكتابه اوسع من مصنف عبد الرزاق نعم الاحاديث المرفوعة في المسند في مسند الامام احمد اكثرا -

00:06:31

نعم ولكن الامام احمد رحمة الله قد اقتصر على الحديث المكذوب دون الموقوف طبعا ابو بكر ابن ابي شيبة من جلالته قد فظوى عنه الامام احمد وروى عنه الامام البخاري كما تقدم والامام مسلم كما تقدم -

00:06:57

وروى عنه ايضا ابو داود وروى عنه ايضا ابن ماجة ان ساعي عنه بواسطة النسائي روى عنه بواسطة ابو عيسى لم يروي عنه. ابو عيسى الترمذى لم يروي عنه في كتابه الجامع -

00:07:19

نعم وذلك لانه والله اعلم لم يدركه نعم وسمع من اقرانه فلذا لم يحتاج الى ان يروي عنه بواسطة لو روى عنه لغوى عنه بواسطة.
وبالتالي يكون الحديث عنده بنزول -

00:07:39

نعم كافقت من اصحاب الكتب الستة ابو عيسى لم يروي عنه. النسائي روى عنه بواسطة. الباقيون قد رواوا عنه مباشرة نعم فاذا الامام ابو بكر ابن ابي شيبة قد روى عنه كبار الحفاظ -

00:07:58

في زمانه في زمان وحتى ان المตوكل عندما رفع الفتنة التي ابتدأ بها المأمون العباسي وايضا سار على ذلك اخوه المعتصم الواثق ايه الواثق نعم يعني باخر حياته او بعد المناظرة التي وقعت يعني كانه -

00:08:20

يعني لم يشدد تشديدا من سبق ثم المتوصل وفعل. ثم المตوكل رفع فاء اهم مرة باحذر ابي بكر ابن ابي شيبة الى بغداد وان يحدث الناس فاجتمع عليه الخلق رحمة الله -

00:08:55

فابو بكر ابن ابي شيبة من احفظ هذه الامة نعم ابو بكر ابن ابي شيبة قد روى ايضا عن جمع كبير وفيهم من كبار الثقات والائمة ومن اقدم شيوخه شريف بن عبد الله القاضي -

00:09:13

وقد روى عنه وكان عمره اربعة عشر سنة اي ابو بكر ابن ابي شيبة كان عمر اربعين شهرا عندما سمع من شريف وروى عن عبد الله ابن المبارك طبعا الامام احمد لم -

00:09:38

يترك شبيك لم يسمع منه ولم يسمع من عبد الله ابن ابن المبارك الامام احمد وقال سمع منه ابو بكر ابن ابي شيبة وسمع منه شبيه ومن ادلة شيوخ الامام احمد هشيم ابن بشير الواسطي -

00:09:56

وسمع ايضا من يزيد ابن هابون وسمع ايضا من معتمر ابن سليمان وسمع ايضا من وكيع ابن الجراح الرئاسي وغيرهم كثير ممن سمع منهم ابو بكر ابن ابي شيبة وعائلاه ابن ابي شيبة هذه عائلة علمية -

00:10:11

مم فابوه محمد ابن ابراهيم بن عثمان ثقة قد روى له ان سائل وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومئة وجده ابراهيم بن عثمان كان من اهل العلم فكان قاضيا لواشط ولكنه متبوك -

00:10:35

ولكنه متبوك اي جده و اخوه اخوه ابو بكر وعثمان ايضا من كبار الحفاظ عثمان ابن ابي شيبة طبعا ابغاك ابن ابي شيبة في عام

خمسة وثلاثين ومئتين في المحرم. في بداية سنة خمس وثلاثين ومئتين - [00:10:59](#)

واما اخوه عثمان فتوفي عام تسعه وثلاثين ومائتين ابو بكر ابن ابي شيبة له ولد اسمه ابراهيم ايضا وولهن سائي وهو صدوق نعم وهناك ايضا هناك ايضا محمد بن عثمان - [00:11:19](#)

ابن اخي ابي بكر ابن ابي شيبة ومحمد بن عثمان ايضا من الحفاظ محمد بن عثمان بن ابي شيبة ايضا من الحفاظ ولذا قال الحمانى ان اولاد ابن ابي شيبة - [00:11:41](#)

كانوا من اهل العلم وكانوا يزاحموننا عند كل محدث كانوا يزاحموننا عند كل محدث نعم فهذه العائلة عائلة علمية وخرج فيها جمع من الحفاظ ومن اهل العلم وكما ذكرت انه قد توفي سنة خمس - [00:11:58](#)

وثلاثين ومئتين ولهم مصنفات وعلى رأسها كما تقدم كتابه المصنف وهذا الكتاب يعني فيه كتب كثيرة. كتاب مصنف فيه كتب كثيرة من ضمن الكتب التي اودعها في هذا الكتاب كتاب في التاريخ - [00:12:28](#)

وكتاب طويل وهو اود على ابي حنيفة فيما خالف فيه الحديث فذكر اكثر من مئة مسألة قال ففيها ابو حنيفة فيما يرى ابو بكر ابن ابي شيبة خالف فيها الحديث طبعا - [00:12:53](#)

ابو حنيفة يعني فاته كثير من الاحاديث واظحة ابن ابي شيبة قد جاء بعده بزمن ابو حنيفة طبعا في عام خمسين ومئة قبل ان يولد النبي شبيا فجاء ولذا فاته كثير من الاحاديث ابو بكر ابن ابي شيبة وابو حنيفة كوفي وابو بكر بعد ذلك - [00:13:15](#)

يعني كان من اهل الكوفة هو في الاصل واسطية نعم عائلته واسطية نعم فافرد كتابا ضمن كتابه المصنف في الرد على ابي حنيفة وناقشه في ذلك محمد زايد الكوثري نقش اي ناقش ابو بكر بن ابي شيبة - [00:13:39](#)

وكتابه مطبوع قد طبع في الهند نعم كتابه مطبوع. نعم اي كتاب محمد زايد الكوثري. نعم فهذا المصنف مصنف عظيم وفيه من الاحاديث والاثار نحو اربعين الفا فهو كتاب كبير وحتى قد قيل ان اهم كتاب في نظر الفقيه - [00:14:06](#)

اهم كتاب في نظر الفقيه بعد كتاب الله عز وجل هو مصنفنا في شيئا. نعم هذا قد قيل ان اهم كتاب في نظر الفقيه نعم لانه طبعا جمع الحديث المرفوع - [00:14:36](#)

والاثار وفقه السلف فهو كتاب نفيس جدا وهو لا شك اوسع من الاوسط لابن المنذري. الاوسط لابن المنذر يعني فيه من الاحاديث والاثار تسعين الف عفوا مية وتسعة الاف عفوا تسعه الاف وست مئة وزيادة او نحو ذلك ما بين حديث واثر - [00:14:51](#)

نعم وفيه طبعا ايضا يعني فقه اهل العلم كما انه ينقل كثيرا عن الامام الشافعى اي طبعا اي ابو بكر ابن المنجم ابو بكر ابن المنذري صاحب الاوسط نعم - [00:15:20](#)

ولعل يكون يعني الحديث عن كتاب ابي بكر ابن ابي شيبة في جلسة اخرى نعم بمشيئة الله ادوا بالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:15:40](#)